

وجه وزير التعليم "الإسرائيلي" جدعون ساعر تعليماته لمدير عام بلدية القدس في وزارة التربية والتعليم مائير شمعون لفحص تنفيذ برنامج تجريبي يتم في إطاره نقل طلاب المدارس "الإسرائيلية" لزيارة الحرم الإبراهيمي في الخليل، وهي خطوة استفزازية من جانب سلطات الاحتلال.

وقالت صحيفة معاريف إنه يفترض أن تدخل الخطة إلى حيز التنفيذ اعتباراً من العام الدراسي المقبل. وذكر مكتب وزير التعليم أن الهدف هو أن أولئك الذين سيشاركون في البرنامج التجريبي هم أبناء المدارس التي تعرب عن موافقتها على أخذ الطلاب إلى الخليل، وأنه لم تتم مناقشة الجوانب المتعلقة بالميزانية لهذه الجولات. إلى ذلك أوضحت الصحيفة إن رئيس مجلس "مستوطنة" كريات أربع، ملاخي ليفنجر، هو الذي بادر إلى هذه الخطة، وكان قد رافق ساعر في زيارته أمس إلى بلدات "جوش عتسيون"، حيث طالب "ليفنجر" بأن يُطلق على الخطة اسم "نحج إلى الخليل"، ويتم تنفيذها بأسلوب مشابه لخطة "نحج إلى القدس"، والتي في إطارها تتكلف وزارة التعليم بتمويل نقل الطلاب وإرشادهم في مواقع المدينة. وخلال تعقيبه على خطة وزير التعليم قال ليفنجر: "هذا قرار تاريخي، وسوف يمكن مئات آلاف الطلبة من التعرف على مدينة الآباء والتراث اليهودي القديم المتجسد فيها"، على زعمه.

وطالب وزير التعليم "الإسرائيلي" خلال جولته في المنطقة بتجديد البناء في المستوطنات الواقعة ضمن الكتل "الاستيطانية" في الضفة الغربية، مضيفاً بأن الواقع القائم والذي بحسبه لا يتم تسويق أراضٍ للبناء في "المستوطنات" الكبرى في الضفة عبر عطاءات، هو واقع سخيف وغير مبرر.

وعلق عضو الكنيست العربي أحمد الطيبي من "القائمة العربية الموحدة" على هذا القرار بقوله: "إلزام الطلبة وزير التعليم "الإسرائيلي" جدعون ساعر تعليماته لمدير عام بلدية القدس في وزارة التربية والتعليم مائير شمعون لفحص تنفيذ برنامج تجريبي يتم في إطاره نقل طلاب المدارس "الإسرائيلية" لزيارة الحرم الإبراهيمي في الخليل، وهي خطوة استفزازية من جانب سلطات الاحتلال.

وقالت صحيفة معاريف إنه يفترض أن تدخل الخطة إلى حيز التنفيذ اعتباراً من العام الدراسي المقبل. وذكر مكتب وزير التعليم أن الهدف هو أن أولئك الذين سيشاركون في البرنامج التجريبي هم أبناء المدارس التي تعرب عن موافقتها على أخذ الطلاب إلى الخليل، وأنه لم تتم مناقشة الجوانب المتعلقة بالميزانية لهذه الجولات. إلى ذلك أوضحت الصحيفة إن رئيس مجلس "مستوطنة" كريات أربع، ملاخي ليفنجر، هو الذي بادر إلى هذه الخطة، وكان قد رافق ساعر في زيارته أمس إلى بلدات "جوش عتسيون"، حيث طالب "ليفنجر" بأن يُطلق على الخطة اسم "نحج إلى الخليل"، ويتم تنفيذها بأسلوب مشابه لخطة "نحج إلى القدس"، والتي في إطارها تتكلف وزارة التعليم بتمويل نقل الطلاب وإرشادهم في مواقع المدينة. وخلال تعقيبه على خطة وزير التعليم قال ليفنجر: "هذا قرار تاريخي، وسوف يمكن مئات آلاف الطلبة من التعرف على مدينة الآباء والتراث اليهودي القديم المتجسد فيها"، على زعمه.

وطالب وزير التعليم "الإسرائيلي" خلال جولته في المنطقة بتجديد البناء في المستوطنات الواقعة ضمن الكتل "الاستيطانية" في الضفة الغربية، مضيفاً بأن الواقع القائم والذي بحسبه لا يتم تسويق أراضٍ للبناء في "المستوطنات" الكبرى في الضفة عبر عطاءات، هو واقع سخيف وغير مبرر.

وعلق عضو الكنيست العربي أحمد الطيبي من "القائمة العربية الموحدة" على هذا القرار بقوله: "إلزام الطلبة الإسرائيليين أراضى محتلة هو إكراه أيديولوجي، وكان من الأفضل أن تمتنع وزارة التعليم عن هكذا سلوكية الإسرائيليين أراضى محتلة هو إكراه أيديولوجي، وكان من الأفضل أن تمتنع وزارة التعليم عن هكذا سلوك".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/02/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com